

من هم اخطر معتقلين سعوديين في غوانتانامو؟!

فيما تجري الولايات المتحدة خطة لإغلاق سجن جوانتانامو العسكري تدعو إلى نقل عشرات السجناء الذين يمثلون خطرا على العالم بأسره إلى سجون أميركية ممهدة الطريق أمام معركة مع المعارضة في الكونجرس، كشفت مصادر أن بين المعتقلين ثمانية سعوديين أحيلوا إلى المحاكمة هم: محمد مانع أحمد القحطاني، وعبدالله الشريفي، وجبران القحطاني، وأحمد محمد هزاع الدربي، وحسن أبو عطاش، ومصطفى أحمد هوساوي، ومحمد الناشري ومحمد عبدالرحمن الشمراني.

وكانت وزارة العدل الأميركية كشفت أن قائمة المعتقلين السعوديين تضم 17 أطلق سراح اثنين هما محمد مرضي الزهراني وعبدالرحمن شلبي عويضة. ونقل إلى المملكة كل من خالد محمد، وأحمد زيد سليم الزهيري، وعبدالعزيز كريم.

ونقل إلى خارج أميركا كل من عاصمي متروك محمد عاصمي، وأيمن محمد أحمد الشرفة، وسعد محمد حسين القحطاني وشاكر عامر.

وقالت ليزا موناكو أحد كبار مستشاري الرئيس الأميركي باراك أوباما لمكافحة الإرهاب إن خطة يجري إعدادها لإغلاق معتقل جوانتانامو العسكري ستدعو إلى نقل عشرات السجناء الذين يعتبرون خطرين جدا بحيث لا يمكن الإفراج عنهم إلى سجون أميركية، ممهدة الطريق أمام معركة مع المعارضة في الكونجرس.

وفي كلمة أمام مؤتمر أسبين للأمن السبت الماضي، قالت موناكو في تحديد الخطوط العريضة لاقتراح البيت الأبيض الذي سيحال إلى الكونجرس، إن الولايات المتحدة ستمضي قدما في تسليم 52 معتقلا تمت الموافقة على إعادة توطينهم في دول أخرى. وقالت إن الخطة تدعو إلى نقل باقي السجناء في جوانتانامو إلى الولايات المتحدة إلى "سجون عليها حراسة أمن مشددة" أو سجون عسكرية لمحاكمتهم أو استمرار اعتقالهم عسكريا.

وهذا العام نقل 11 من سجناء جوانتانامو بينما لا يزال 116 آخرون قيد الاحتجاز، منذ أكثر من عشر سنوات دون اتهام أو محاكمة.

ومن المؤكد بحسب ما نشرت صحيفة "شؤون خليجية" الالكترونية أن تواجه حملة أوباما الجديدة للوفاء بالتعهد الذي أعلنه عن إغلاق المعتقل في غضون عام من توليه الرئاسة عام 2009 بإغلاق هذا السجن المدان دوليا، معارضة قوية من الجمهوريين الذين يسيطرون على الكونجرس، ويحظر القانون حاليا نقل المعتقلين إلى الأراضي الأميركية.

وتتضمن الخطة التي يقول البيت الأبيض إنها شارفت على الاكتمال وضع "بروتوكولات أمنية" لزيادة إعادة توطين السجناء في دول غير أوطانهم الأصلية. وتستبعد واشنطن إعادة عشرات اليمنيين إلى وطنهم بسبب الحرب في بلدهم. ويشعر النواب الأميركيون بقلق من عودة بعض المشتبه بأنهم إرهابيون أجانب أفرج عنهم في مناطق أخرى إلى أنشطتهم القتالية. واعتبر 64 سجينا "أخطر من أن يتم الإفراج عنهم" من بينهم عشرة يواجهون محاكم عسكرية. وقالت موناكو إن جهودا ستبذل لخفض هذا العدد من خلال "لجان مراجعة دورية".

وأضافت: سنخفض عدد هذه المجموعة إلى ما اعتبره الحد الأدنى الذي يتعذر تخفيضه والذي يتوجب نقلهم إلى هنا إلى مكان آمن واحتجازهم بموجب قوانين الحرب واستمرارهم تحت الاعتقال العسكري.

المعتقلون السعوديون الـ17

• معتقل

(1) محمد عبدالرحمن الشمراني

• مطلق سراحهم

(2) محمد مرضي الزهراني

(3) عبدالرحمن شلبي عويضة

• أحيلوا للمحاكمة

(4) محمد مانع أحمد القحطاني

(5) عبدالرحمن الشري

(6) جبران القحطاني

(7) أحمد محمد هزاع الدربي

(8) حسن أبو عطاش

(9) مصطفى أحمد هوساوي

(10) محمد الناشري

• نقلوا إلى المملكة

(11) خالد محمد

(12) أحمد زيد سليم الزهيري

(13) عبدالعزيز كريم

• نقلوا إلى خارج أميركا

(14) عاصمي متروك محمد عاصمي

(15) أيمن محمد أحمد الشرفة

(16) سعد محمد حسين القحطاني

(17) شاكر عامر